

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن القراءة مهارة من المهارات اللغوية التي لا بدّ من تعلمها. القراءة لها أهمية كبيرة في حياتنا. قال دكتور محمد علي الحولي " إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة فيتعلم اللغة. وأما مهارات الأخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة".^١ والقراءة هي المادة الأكثر أهمية بين المواد الأخرى، ولذا القراءة هي الوسيلة الأساسية لتحقيق أهداف تعلم اللغة. ومن المهارة اللغوية التي لا تقتصر أهمية في تعيين استمرار حياة الإنسان في القراءة. لأن القراءة نشاط للحصول على المعلومات وجربنا مع القراءة من المعلومات معرفة.

يواجه مدرس اللغة العربية صعوبات في تدريس القراءة من تلك الصعوبات التي الصعوبات في فهم النص، وكان بعض الطلاب خجولين مترددين في قراءة النصوص العربية في أمام الفصل، كذلك الطلاب لا يزالون خائفين وغير واثقين عندما يكونوا مخاطبين في القراءة العربية. حيث يجب على المدرسين الاهتمام بها اهتماما كبيرا في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها لمساعدته على اختار الطريق والوسائل التعليمية المناسبة. لذلك، إن الطريقة والوسيلة التعليمية المناسبة كان تساعدان المعلم على إيصال المواد الدراسية إلى الطالبات.^٢ الوسائل مهمة جدًا في عملية التعليم لأنها يستطيع أن يسهل الفهم الطلاب ويمحّل الحفظ مع أنها يجذب الإنباه أو الإهتمام

^١ محمد علي الحولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م)، ص ١٠٧

^٢ مقابلة مع مدرس اللغة العربية الأستاذ توبغوس مهدي

الطلاب يوصل بين المواد الدراسية والحقيقة. لذلك، يجب على المدرسين معرفة الوسائل أو الأساليب التعليمية المناسبة سوف يطبقونها في تعليم اللغة العربية وتعلمها معرفة تامة.

على أساس البحث أعلاه اختارت الباحثة الموضوع : "تطوير وسيلة بطاقة الأسئلة

والأجوبة لترقية مهارة القراءة" كهدف للتطوير في الصف السابع بمدرسة نور الهدى المتوسطة

الإسلامية بباروس. بطاقات الأسئلة والأجوبة: يعد المعلم بطاقات بعدد داسى الفصل ويكتب

الأسئلة على جانب البطاقة الأول والأجوبة على الجانب الاخر من البطاقة. مثل: كم عدد

الطلاب في الفصل؟ ثم يطلب من أحد الدارسين قراءة السؤال بصوت مسموع على الطلاب،

وعلى بقية الدارسين البحث عن الإجابة لذلك السؤال. فوائده بطاقة الأسئلة والأجوبة كثير :

التلاميذ يفهمون قراءة النص بسرعة، التلاميذ يتعلمون اللغة العربية بالسرور، بطاقة الأسئلة

والأجوبة من وسائل البصرية. بالتطوير وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة، سوف يكون الطلاب

جذاب اهتماما لتعليم قراءة النص اللغة العربية، حيث أن الطلاب أسهل السيطرة عليه.

ب. أسئلة البحث

إعتمادا على خلفية البحث التي سبق بيانها فقررت الباحثة تحقيق البحث على صورة الأسئلة :

١. كيف تطوير وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة في الصف السابع بمدرسة

نور الهدى المتوسطة الإسلامية بباروس

^٣ عبد الوهاب راشيدي، الدراسة التحليلية عن الوسائل التعليمية اللغة العربية في كتاب وسائل التعليمية اللغة العربية، (متخرج من قسم

تعليم اللغة العربية السنة ٢٠١٢ م) ص ٨٨

^٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض : فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٣هـ) ص ١٩٤

٢. كيف فعالية تطوير وسيلة بطاقة والأسئلة والأجوبة في الصف السّابع

بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس في تعلم مهارة القراءة

ج. أهداف البحث

أما أهداف هذا البحث فهي :

١. لتطوير وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة في الصف السّابع بمدرسة نور

الهدى المتوسطة الإسلامية باروس في تعليم القراءة

٢. لمعرفة فعالية استخدام تطوير وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة في الصفّ

السّابع بمدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس في تعليم القراءة.

د. فوائد البحث

هذا البحث فيه فوائد كثيرة منها :

(١). للمعلم

لترقية كفاءته مدرس في تجديد التعلم اللغة العربية في الفصل حتى تؤثر على تعلم الطلاب.

(٢). للطلاب

هذا البحث يعطي الطلاب المعلومات عن كيفية ترقية مهارتهم في القراءة ، لأن بطاقة

الأسئلة والأجوبة تساعد الطلاب أن يفهموا النصوص بسرعة.

(٣). للمدرسة

يكون هذه الوسائل بطاقة الأسئلة والأجوبة أنيسفيدها المدرس في تطوير عملية التعلم وترقية

قيمة عملية التعلم، وخاصة في تعلم مهارة القراءة.

٤). للباحثة

نتيجة في هذه البحتة يمكن أن تستفيدها الباحث كنقطة انطلاق في عملية البحتو العلمية

المرتبطة بموضوعات اللغة العربية أوالمهارات اللغوية.

هـ. أساس التفكير

إن مهارة القراءة هي من احدى المهارات اللغوية الأربع الذي ينبغي على الدارس اللغة

العربية ان يتعلموها. وكانت للقراءة أهدافمختلفة منها القدرة على القراءة والقدرة على فهم

المقروء. القراءة هي نطقالرموز وفهمها وتحليل المقروء، ونقده والتفاعل معه، والإفادة منه في

حلالمشكلات والإنتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء.^٥ وكانالإقتراض تقال أن

القراءة من خطة الأولى تفتح افق العلوم. لذلك ينبغي للمدرس ان يعلم القراءة بالطريقة المناسبة

والفعالة كي يستعين الطلبة منحيث فهم النصوص العربي وصحة القراءة. ومن المحاولات الذي

يمكناستخدامها هي بأن يضبط بين الطريقة المستعملة في تعليم وحالة الطلبةوقدرتهم.

القراءة هي عملية لفهم مضمن النصوص، وايجاد الأفكارالموجودة في الكلمة

المكخحتوبة وعند هنرى جونتور تارجان ان فبالقراءةهي عمليةاستخدمتها القارئة لنيل رسالة،

^٥ توتيا رحمي، استخدم طريقة *learning together* لترقية قدرة الطلبة على مهارة القراءة بمعهد دار العلوم العصري بناد أتشبيه، لساننا : المجلد السابع،

وقدمتها الكتابة من خلال وسيلة الكلمات أو المادة المكتوبة.^٦ الشخص سينجذب للقراءة إذا كانفهم ما يقرأ في النصوص. للحصول على فهم المقروء، وجب علالشخص تعتاد على القراءة النصوص.

وذلك القراءة الحروف العربية هي عملية تتعرف الرموز ونطقهانطقا صحيحا، أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب، ثم النطق أي تحويلالرموز المطبوعة إلى أصوات ذات معنى، ثم الفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة، وهذا المعاني في الواقع تكون في الذهن القارئوليست في الرموز ذاتها.^٧ وإن أهداف تدريس القراءة للمبتدئين هي: أنيقراً المتعلم الجمل والكلمات المقدمة إليه قراءة جهرية صحيحة. وأن يفهممعاني الجمل والكلمات المقدمة إليه. أن يجرد الحروف للهجائية بأشكالها المختلفة. أن يتعرف الحروف الهجائية حين يسمع أصواتها وينطقها علوفق مخارجها الصوتية الصحيحة.

كانت للقراءة اهداف مختلفة منها القدرة على القراءة والقدرة على فهم المقروء، توجيهات لتدريس القراءة منها تنبه إلى أن الهدفالأساسي للقراءة هو فهم المقروء. ولذا للمدارس أن يحاول لتفهم التلاميذ على معنى سياق النصوص لكي يجعلوا قارئين ماهرين في المادة اللغة العربية. وأما الوسيلة التي تناسب لعلاج مشكلات التلاميذ في فهم المقروءالنصوص العربية

^٦ مرشدة، تأثير سيطرة المفردات على مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن با لمدرسة الثانوية الحكومية الأولى فالبانج، (مجلة تقدير السنة الأولى، العدد الثاني

^٧ أوليا رحمي، طرق تعليم قراءة الحروف العربية، (محاضرة بقسم تعليم اللغة العربية، وكلية التربية وتدريب المعلمين جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية - بند

هي وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة، هي الوسيلة البسيطة الواضحة ويسير لفهم، لذلك استخدمت هذه الوسيلة للوسيلة التعليمية التي التربية والإعلام.

بطاقة الأسئلة والأجوبة هي مجموعة من البطاقات بعدد طلاب الفصل، في نصف هذه البطاقة الأسئلة وفي نصفها الآخر إجابات عليها الأسئلة. ويقرأ الطالب الذي معه بطاقة الأسئلة ويرد عليه الطالب الذي معه بطاقة الإجابات على هذه الأسئلة. قال محمد رضا السقاف:^٨ بطاقة الأسئلة والأجوبة هي بطاقة تحمل أسئلة في موضع علمي مناسباً في حكاية شائقة، ومعها بطاقة أخرى بها إجابات هذه الأسئلة.

يعد المعلم بطاقة بعدد درسي الفصل ويكتب الأسئلة على الجانب البطاقة الأولى والأجوبة على الجانب الآخر من البطاقة. مثل: كم عدد الطلاب في الفصل؟، ثم يطلب من أحد الدارسين قراءة السؤال بصوت مسموع على الطلاب، وعلى بقية الدارسين البحث على الإجابة لذلك السؤال. والطالب الذي يعثر أولاً على الإجابة تتاح له الفرصة لطرح السؤال الثاني على زملائه من بطاقته. ويقع على المعلم عبء تحديد المدة الزمنية لكل إجابة.

و. منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

^٨ إبراهيم داحس الجلاجل، الطرق الخاصة في تعليم اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الوكالة المساعدة للتطوير التربوي، ١٩٩٤ (ص ١٤٨)

انعقد هذا البحث في المدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس. واختار الباحثة

هذه المدرسة ويقام ميدان لجهات لوجود مشكالات مناسبة فيها. وأما مواعده يقام منذ ٧-٥

ديسمبر ٢٠١٨ م.

ب. طريقة البحث

إن البحث الذى يقوم به البحث : تطوير وسيلة بطاقة الأسئلة والأجوبة في الصف

السابع في تعليم القراءة من المدرسة نور الهدى المتوسطة الإسلامية باروس. ويتعمد الباحث على

الملاحظة وجوبالمقابل من المتعلم ونتيجة الاختبارات الشخصية الموزعة عليهم للحصولعلى

البيانات والمعلومات اللازمة. وأما طريقة في هذا البحث فهي طريقة تطوير. وهي طريقة البحث أو

التطوير أو في اللغة العربية يسمى بطريقة البحث المستخدمة لإنتاج منتج معين، واختار فعالية

منتج معين.^٩ حتطوير تستعمل على ثلاثة أقسام، يعني النخطيط، والتطوير، والتحقيق.

و. تنظيم البحث

إتمادا على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: تقدم الباحثة مقدمة وهي اشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف

البحث وفوائد البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

وفي الباب: الثاني تقدم الباحثة الإطار النظرى، وهي اشتمل علالبحث العام عن الوسائل

التعليمية والبطاقة الأسئلة والأجوبة والقراءة والدراسات السابقة.

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D.* (Bandung: Penerbit Alfabeta 2015) hlm.407

وفي الباب الثالث: تقدم الباحثة منهج البحث، وهي اشتمل على طريقة البحث عن موقع البحث وعدده ومجتمع البحث والعينة وأساليب جمع البيانات ومناهج البحث وأدوات البحث وإجراءات البحث وفرضية البحث وتحليل البحث.

وفي الباب الرابع: تبحث الباحثة في التحليل التطويرى عن الوسائل "البطاقة الأسئلة والأجوبة" لتعليم قراءة اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية نور الهدى بباروس.

وفي الباب الخامس: تقدم الباحثة الخاتمة وهي اشتمل على النتائج والتوصيات.